صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مكرما المستشار عدلي منصور

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مكرما سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

الشيخ د.محمد الصباح والزميلة هناء السيد

### مؤسسة الفكر العربي كرّمت الفائزين بجائزة الإبداع

# خالد الفيصل: لننبذ المكابرة ونبدأ المشاورة فما للعرب إلا العرب

صاحب السمو الملكي الامير بندر خالد الفيصل ملقيا كلمته

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وعدد من المكرمين

صالح كامل وبهية الحريري

**القاهرة ـ هناء السيد**

كرمت مؤسسة الفكر العربي الفائزين بجوائز الإبداع العربي في دورتها التاسعة، والفائز بجائزة أهم كتاب عربي في دورتها السادسة، والفائزين بجائزة «مسيرة عطاء»، والأمناء العامين لجامعة الدول العربية، وذلك في إطار مؤتمرها السنوي الرابع عشر «فكر 14»، الذي انعقد تحت عنوان «التكامل العربي: تحديات وآفاق» بالقاهرة.

حضر حفل التكريم الشيخ د.محمد الصباح ومستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس مجلس إدارة ومؤسس مؤسسة الفكر العربي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل ومندوبنا الدائم لدى الجامعة العربية السفير احمد البكر ومدير ادارة الثقافة بجامعة الدول العربية المستشار محمد الهاجري ورئيس مجلس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة والنائب بهية الحريري ونخبة من الشخصيات الديبلوماسية والسياسية والفكرية والثقافية والإعلامية العرب.

د.نبيل العربي وفؤاد السنيورة

**محمد الصباح: مؤسسة الفكر العربي اجتهدت خلال 14 عاماً لغرس مفهوم التكامل العربي والوحدة العربية**

وأعرب صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل خلال كلمته عن الشكر الكبير لمصر رئيسا وحكومة وشعبا لاحتضانها المؤتمر في دورته الرابعة عشرة، كما توجه بالشكر الى جامعة الدول العربية أمينا ومسؤولين على مشاركتهم المؤسسة هذه المبادرة الفريدة من نوعها، واشاد بجهود كل من اسهم بفكره وجهده في الاعداد والتنظيم لهذه التظاهرة الفكرية.

وقال: انظروا الى الحال كيف اصبح، والى الوضع كيف يجرح، نتأثر ولا نؤثر، ننظر ولا نرى، نستهلك ولا نصنع، ونلدغ من كل جحر مرتين، والآخ يقتل اخاه لا يدري لماذا، ولا يجد المواطن في الوطن ملاذا، تقاذفتنا المهاجر، وتباكت لنا المحاجر، وضحك العدو ساخرا. وتساءل سموه: أما آن لنا أن نستيقظ من الغفوة ونهب وننهض من الكبوة؟ بلى والله، لقد عاد الزمان، واستصرخ المكان، ونحن بعون الله قادرون، وعن استعادة المجد مسؤولون، فلنشمر عن السواعد، ونعد الشباب الواعد، ونسلحه بالعلم والمعرفة، والجودة والاتقان والتقنية، ولننبذ المكابرة، ونبدأ المشاورة، فما للعرب إلا العرب، والتكامل مشروعا، بالفكر مطبوعا، من مؤسسة أهلية، لا حزبية فيها ولا تبعية، حرة الرأي، عربية، والسلام.

وأهدى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل درع مؤسسة الفكر العربي الى الرئيس عبدالفتاح السيسي تقديرا وعرفانا.

**الصباح يثمن دور المؤسسة**

من جانبه، ثمن الشيخ د. محمد الصباح دور صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل مؤسس مؤسسة الفكر العربي ودعوته الدائمة لبناء أجيال واعية متسلحة بالعلم والمعرفة والوعي والفكر الإيجابي فهي السواعد والمستقبل لنهضة وطنها وازدهار المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات، واضاف انه خلال 14 عاما اجتهدت المؤسسة من خلال مؤتمراتها لغرس مفهوم التكامل العربي والوحدة العربية، مشيرا الى الجوائز التي تمنحها المؤسسة ايمانا منها بدور المبدعين في عالمنا العربي وان اوطاننا العربية دائما لديها عقول وطاقات خلاقة ومبدعة.

كما ان تكريم الامناء العامين لجامعة الدول العربية ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان هو تكريم لشخصيات اعطت اوطانها وامتها العربية فاستحقت التكريم.

كما ألقى صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل كلمة ثمن فيها مشاركة الجميع في تكريم نخبة من فرسان الإبداع، لقاء ما بذلوه من جهود مخلصة وإبداعات مميزة في خدمة الوطن ورقي الأمة العربية، مشيرا إلى أن جوائز مؤسسة الفكر العربي للإبداع انطلقت من المؤتمر السنوي الأول في القاهرة العام 2002، وذلك من أجل تحقيق هدفين متلازمين هما: تكريم المبدعين، وتحفيز الموهوبين.

وأكد سموه أن مؤسسة الفكر العربي أوجدت للشباب العربي مساحة واسعة على خارطة التميز والعطاء والفوز بالجوائز، وذلك تقديرا لدورهم الحاضر وتدعيما وتشجيعا لأدوارهم المنشودة في المستقبل، مضيفا ان الجائزة حرصت على التزام الشفافية المطلقة في اختياراتها، وذلك عبر لجان تحكيم حيادية متخصصة، تنشد الإبداع الحقيقي حيثما كان طبقا للمعايير المنهجية المعتبرة، التي لا تخضع لأي تأثيرات على مصداقية قراراتها، وكان من الطبيعي أن تواصل الجائزة مسيرتها على نهج سياسة المؤسسة ومؤتمراتها التي تقوم على تحديث انشطتها وتطويرها وتوسيع دائرتها، حيث بدأت برصد الجوائز للإبداع في صوره المتعددة، ثم أضافت الى ذلك جائزة لأهم كتاب عربي صادر في العام السابق للمسابقة، واستحدثت جائزة «مسيرة عطاء» للشخصيات العربية التي قدمت إنجازات مشهورة ومميزة في أوطانها أو في نطاق الوطن العربي.

وأشار إلى أن الجائزة اليوم تبادر بتكريم رواد العمل العربي المشترك في الذكرى الـ 70 لقيام جامعة الدول العربية، ولا تزال الجائزة تطمح إلى المزيد من تفعيل أهدافها لخدمة الأمة العربية، لتستعيد دورها التاريخي في ركب حضارة الإنسانية. مهنئا الفائزين، وشاكرا لجان التحكيم والمنسقين.

وقام صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بتقديم الدروع التكريمية للفائزين بجائزة «مسيرة عطاء» وهما رئيس جمهورية مصر العربية السابق المستشار عدلي منصور، وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في الإمارات العربية المتحدة، كما سلم دروعا تقديرية لرواد العمل العربي المشترك الأمناء العامين لجامعة الدول العربية وهم: د.نبيل العربي، وعمرو موسى، والشاذلي القليبي ممثلا بالأمين العام المساعد د.عبداللطيف عبيد.

بدوره، أكد سمو الشيخ سيف بن زايد أن التجارب القديمة والمعاصرة أثبتت أن رقي المجتمعات والحكومات مرهون بالجهود الفكرية للمفكرين الإيجابيين، وشدد على أهمية الاستثمار في التعليم وبناء الإنسان الإيجابي، والتغلب على التحديات بالفكر الرشيد، مضيفا ان التجارب القديمة والمعاصرة اثبتت ان رقي المجتمعات مرهونة بجهودهم الفكرية وان الآباء المؤسسيين في الوطن العربي اثبتوا بفطرتهم وغريزتهم هذه الفكرة فعملوا على الاستثمار في التعليم وواجهوا التحديات ليس بالمال والحديد بل بالفكر الرشيد.

وأشاد المستشار عدلي منصور بمؤسسة الفكر العربي التي تعمل من أجل التنمية الفكرية العربية، ورأى أن المواطنة العربية سرعان ما تعثرت في مواجهة الإرهاب وقوى الشر، لكننا سنعمل جميعا على استئناف ما انقطع من تاريخ جديد ومجابهة ما أتى علينا من خارج ثقافتنا ودِيننا.

ودعا د.نبيل العربي للنظر إلى الأمام، وهذا ما تقوم به مؤسسة الفكر العربي التي تسعى إلى فكر جديد، مشيدا بمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل الذي يقول دائما إنه علينا أن نفكر، ثم قدم العربي درع جامعة الدول العربية إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل تقديرا لمؤسسة الفكر العربي.

### افتتح مؤتمر "صحافيون من الدول الإسلامية لمواجهة التطرف"

# نائب وزير الخارجية الروسي: سعداء بالنتائج المشجعة والواعدة لزيارة الأمير لموسكو

**موسكو: أسامة أبوالسعود**

أكد نائب وزير الخارجية الروسي، الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف متانة العلاقات الروسية ـ الكويتية.

ووصف بوغدانوف في تصريحات للصحافيين الكويتيين زيارة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد لروسيا الاتحادية ولقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنها كانت زيارة موفقة.

ونحن سعداء جدا بالنتائج المشجعة والواعدة لتلك الزيارة، كما ان المفاوضات مع الرئيس بوتين كانت إيجابية جدا وبناءة وهو ما يفتح آفاقا جديدة ومشجعة لكلا الطرفين لتعزيز روابط الصداقة بين البلدين والتعاون المثمر في المجالات كافة، وتعميق الحوار السياسي المبني على الثقة المتبادلة بين قيادتي البلدين والشعبين الروسي والكويتي، واصفا العلاقات الكويتية ـ الروسية بأنها «تاريخية، ولها مستقبل واعد جدا».

ميخائيل بوغدانوف والزميل أسامة ابو السعود

جانب من المؤتمر

الزميل أسامة أبو السعود يتسلم درعا تكريمية لـ «الأنباء»

وعن العلاقات المصرية ـ الروسية قال بوغدانوف «مصر شريك أساسي لروسيا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وعلاقتنا معها متطورة جدا وممتازة على المستويات كافة»، مضيفا «روسيا ومصر في خندق واحد في إطار مكافحة الارهاب، ولدينا شراكة في المشاريع الكبرى المطلوبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لكلا البلدين»، مشيرا الى وجود روابط كبيرة تجمع الشعبين الروسي والمصري. وعن عودة السياح والطيران الروسي الى مصر، قال بوغدانوف «ان شاء الله قريبا»، وحول فرصة وجود زيارة على مستوى رفيع للمسؤولين في البلدين وخاصة زيارة وزير الخارجية الروسي او الرئيس بوتين الى مصر قريبا، قال «كل شيء وارد».

وكان بوغدانوف قد افتتح منتدى «صحافيون من الدول الإسلامية لمواجهة التطرف» صباح امس بالعاصمة الروسية موسكو بالتعاون بين وزارة الخارجية مع فريق الرؤية الاستراتيجية «روسيا والعالم الاسلامي»، واكد خلال كلمة له على دعوة الرئيس الروسي الى إقامة تحالف دولي شامل لمكافحة الارهاب، لافتا الى ان روسيا مستعدة للتعاون مع الجميع للقضاء على الارهاب ضمن رؤية استراتيجية تشمل العالم الاسلامي.

وقال ان روسيا تؤكد على ضرورة مواجهة التطرف الديني الذي اصبح يشكل ظاهرة خطيرة يستخدم الارهابيون فيها وسائل عدة لترهيب الناس والعمل على التغرير بالشباب للالتحاق بهم، مضيفا ان العالم الإسلامي قادر على مواجهة هذه الظاهرة والدفاع عن هويتهم دون تدخلات خارجية.

وطالب بوغدانوف بضرورة تطبيق القانون الدولي في مواجهة الارهاب وان تكون هناك رؤية استراتيجية متكاملة لمواجهة كل أشكال التشدد والعنف والإرهاب، ولهذا دعونا ممثلين عن العالم الاسلامي في اكثر من مؤتمر، والأوراق التي تبناها رجال الدين الإسلامي في المؤتمر السابق اكدوا خلالها رفضهم القاطع لأي اعمال ارهابية وشددوا على ان الدين الاسلامي دين تسامح وسلام .

من جانبه، قال منسق مجموعة روسيا والعالم الاسلامي الاستراتيجية بنيامين بوبوف ان الارهاب ظاهرة خطيرة تواجهها البشرية الآن بسبب تفشي الاعمال الإرهابية التي شهدتها مختلف دول العالم، مشيرا الى ان هذه الظاهرة بعيدة كل البعد عن تعاليم الدين الاسلامي، لافتا الى ان دمار سورية والعراق وليبيا واليمن عزز هذا الامر.

ودعا الصحافيين الى نشر المعلومات السليمة، مشددا على ان ظاهرة الارهاب اكتسبت الآن طابعا دوليا والإرهاب غير مرتبط بدين او عرق، لافتا الى ان المنظمات الارهابية تتخذ شعارات ارهابية لتبرير أعمالها، داعيا الى ضرورة الدفاع عن الاسلام ضد هذه الأفكار المتطرفة.

وكان الكاتب الصحافي المصري نبيل زكي قد تحدث عن دور الأزهر في مواجهة الارهاب الأعمى، مشددا على ان رسالة الازهر هي رسالة تنوير حيث اصدر في 2013 وثيقة سميت «وثيقة الأزهر» التي شددت على انه (لا اكراه في الدين) عملا بالآية القرانية العظيمة. وقال زكي ان الفترة التي حكم فيها الاخوان مصر كانت كفيلة بإسقاط هذه الجماعة الى الأبد، فالمصريون يعانون من هذه الجماعة منذ عام 1920 من الاغتيال والتفجير والتدمير والمحاولات الانقلابية، مشدد على انه «لا عودة لهذه الجماعة في مصر ولا مصالحة مع الخونة الذين انتظروا البارجة الأميركية لإنقاذ حكم الاخوان».

## إشادة بدور «الأنباء» في نقل الواقع الروسي للعالم العربي

تقديرا لدور «الأنباء» في نقل الواقع الروسي ونشر سلسلة حلقات متميزة مع مختلف القيادات السياسية والدينية ومشاهدات متنوعة لواقع الشعب الروسي بمختلف مكوناته، فقد تم اهداء درع تكريمية لـ «الأنباء» لدورها الرائد في هذا الإطار، حيث قام منسق مجموعة روسيا والعالم الاسلامي الاستراتيجية بنيامين بوبوف بتقديم الدرع الى الزميل اسامة أبوالسعود ممثل «الأنباء» في المؤتمر، وأشاد كثيرا بالدور البناء الذي قدمته «الأنباء» في تغطياتها المتميزة عن واقع الاتحاد الروسي ونقله الى العالم العربي. وكان ميخائيل بوغدانوف قد اشاد بتغطية صحيفة «الأنباء» لسلسلة حلقات عن الواقع الروسي وزيارة وفد «الأنباء» برئاسة رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق ومدير التحرير الزميل محمد الحسيني الى روسيا قبل عامين ونشر عدد من الحلقات عن مختلف المحطات المهمة في الواقع الروسي.